

[05 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم - 00:00:20

ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب بالحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل فيه بالشرح والتعليق والبيان معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة - 00:00:40

بكبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافساء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله فيكم حياكم الله معالي الشيخ. نستأنف اه بقية باب ازالة النجاسة. قال عن ابن عمر انه كان ينام - 00:01:00

وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا فيه جواز النوم - 00:01:20

في المسجد لمن حفظ نفسه من ان آآ من ان آآ يؤثر في المسجد بنجاسة او غير ذلك مما لا يليق في المسجد. فاذا كان الانسان متحفظا فانه ينام في المسجد ولا بأس بذلك - 00:01:39

نعم وفيه قدم رهط من عكل وكانوا في الصفة وفي حديث الوليدة ووفد من عقل قبيلة اسم قبيلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فناموا في الصفة وهي غرفة في المسجد - 00:02:04

آآ ينام فيها الوفود الذين يفدون على الرسول صلى الله عليه وسلم ويسكنون فيها ويتصدق عليهم المسلمون او يضيفونهم فيها فهي سكن ما يسمى الان بالسكن الداخلي نعم وفيه حديث الوليدة صاحبة الوشاح وكان لها خباء في المسجد - 00:02:27

نعم كان للمرأة خباء في المسجد فيجوز ان المرأة تنزل في المسجد لكن يظرب لها خباء يسترها وكذلك يجوز لها الاعتكاف في المسجد فاذا ضرب لها خباء تختفي فيه نعم - 00:02:58

وفيه عن عائشة اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى تمرّة والصفرة والطست تحتها وهي تصلي نعم هذه امرأة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:18

كانت مستحاضة ينزل عليها دم الاستحاضة وهي في المسجد ولكنها تجعل تحتها شيئا ينزل فيه الدم من الطست وهو الصحن وما اشبهه فدل هذا على جواز ذلك في المسجد. وان المستحبة يجوز ان تكون - 00:03:40

المسجد بشرط الا ينزل منها شيء يلوث المسجد بل يكون تحتها شيء آآ يمنع تسرب شيء من آآ دمه الى المسجد. نعم وفيه قوله لعلي قم ابا تراب وفيه قوله صلى الله عليه وسلم لعلي قم - 00:04:06

ابا تراب هذه كنية بعلي رضي الله عنه انه يقال له ابو تراب وكانه يعني من الفقر كانه لزم التراب رضي الله عنه نعم وفيه قول عائشة والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه - 00:04:32

الى لعبهم في لفظ يلعبون بحراهم نعم في في هذا دليل على جواز التدرب عن الجهاد في المسجد باستعمال السلاح ونحوه آآ فهذا لا بأس به لانه من التدرب على - [00:05:01](#)

امور الجهاد وفيه ان المرأة لا تحظرهم لكن يجوز ان تطلع عليهم من خلال من خلال ساتر تنظر اليهم لا بأس بذلك. نعم وفيه قوله في العفريت وارتدت ان اربطه في سارية من سواري المسجد - [00:05:28](#)

العفريت شيطان اه تمثل للرسول صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليثشوش عليه صلاته الرسول صلى الله عليه وسلم قبض عليه وحتى لو اراد ان يربطه بسارية من المسجد لفعل عليه الصلاة والسلام - [00:05:52](#)

وهذا مما يقدر الله نبيه عليه وفيه من قصة زمامة فربطوه في سارية من سواري المسجد نعم في الحديث الذي قبله في العفريت ان الرسول صلى الله عليه وسلم هم ان يربطه - [00:06:15](#)

بسارية من سواري المسجد ليراه الناس ففيه دليل على ربط آآ المجرم في المسجد ليقام عليه الحد فهذا بمنزلة الحبس له والسجن له اه وربط صلى الله عليه وسلم ثمامة ابن اثال - [00:06:35](#)

سيد اهل اليمامة في المسجد لما قدم الى مكة معتمرا فاعترضه الصحابة في الطريق واخذوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وربطه صلى الله عليه وسلم في سارية من سواري - [00:06:57](#)

المسجد كان يدخل عليه الصلاة والسلام عليه وهو مربوط فيقول ما ورائك يا ثمامة؟ فيقول خيرا ان تقتل تقتل ذا دم وان تمنن تمن على شاكر وما زال حتى مر عليه ثلاثة ايام في الثالثة قال اطلقوا ثمامة - [00:07:20](#)

فاطلقوه فذهب واغتسل ثم اعلن اسلامه اه رضي الله عنه فهذا فيه دليل على الربط في المسجد اه مدة سجنه وان ذلك لا يخل آآ ادب المسجد نعم وفيه طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بغيره وقوله لام سلمة طوفي من وراء الناس وانت - [00:07:44](#)

راكبة نعم وفيه دليل على ادخال الدواب المركوبة في المسجد الحرام وركوبها لانه صلى الله عليه وسلم كان يطوف بالبيت فلما كثر عليه الناس وازدحموا عليه ركب آآ دابة صلى الله عليه وسلم اثناء الطواف - [00:08:19](#)

فدل هذا على جواز الركوب في الطواف وادخال الدواب في المطاف اه للحاجة نعم وفيه مرفوعا من مر في شيء من مساجدنا واسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقل بكفه مسلما - [00:08:43](#)

وهذا فيه ان من دخل الاسواق او المساجد ومعه سلاح فانه يتوثق منه الا يضر به احد آآ بان يعمل ما يمنع ما يمنع ان ان ان ان يسيء او يصيب به احدا - [00:09:05](#)

من الناس ولا بأس بدخوله به اذا وضع ما يحفظه من الاضرار بالناس نعم وفي قول ابن عمر في المسابقة الى مسجد بني زريق نعم آآ في حديث ابن عمر في المسابقة - [00:09:29](#)

الى مسجد بني زريق وان هذا لا بأس به اه يعني المسابقة بالمسجد اذا كان هذا مما لا يؤثر على المسجد وفيه نثر المال للناس ليلتقطوه من من المسجد كل هذا لا بأس بتوزيع المال في المسجد - [00:09:51](#)

او نثره ليلتقطه الناس في المسجد لا بأس بذلك اذا كان لا يحصل في المسجد ما يتنافى مع ادبه. نعم وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ باليسرى - [00:10:19](#)

من اداب المساجد انه اذا اراد الدخول الى المسجد قدم رجله اليمنى وقال بسم الله اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرحيم اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج - [00:10:39](#)

فانه يقدم رجله اليسرى عند الخروج هو يقول مثل هذا الذكر الا انه يقول وافتح لي ابواب فضلك والمناسبة ان المساجد محل الرحمة واما الاسواق فهي محل الفضل وهو طلب الرزق. نعم - [00:10:59](#)

وفيه قوله لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ويذكر عن علي انه كره الصلاة بخسف بابل نعم مواطن العذاب التي نزل فيها العذاب وكذلك قبور اه المشركين في في الغرف - [00:11:20](#)

كما هم في في ديار ثمود في البيوت المنحوتة في الجبال النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بها تقنع عليه الصلاة والسلام واسرع وقال

لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين - 00:11:48

يعني ثمود في بيوتهم التي في الجبال الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم. اما من يدخلها للتفرج ويدخلها للسياحة هذا لا يجوز هذا العمل لا يجوز من المسلمين لان هذه مواطن عذاب. ولا يدخلها المسلم متفرجا او متسيحا. او اه - 00:12:07
منشرح الصدر وانما يعتبر ويتعظ ولا يدخل على هؤلاء في في مكانهم المنحوت في الجبل من الغرف لانها مواطن عذاب والعياذ بالله. نعم. لان الله اهلكهم اهلكهم بالصاعقة حتى هلكوا عن اخرهم - 00:12:35

صعق بهم جبريل عليه السلام حتى هلكوا صيحة واحدة نعم وقوله سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر نعم كان للرسول صلى الله عليه وسلم اه خوخة يعني - 00:13:02

يعني فتحة في الجدار يدخل منها الى مسجده يصلي بالناس وكان للصحابة كذلك الذين بيوتهم مجاورة للمسجد النبوي كان لهم خوخات على المسجد يعني يعني فتحات يدخلون منها للصلاة فلما آ مرض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:27
امر بسد امر الصحابة بسد خوخاتهم الا خوفا ابي بكر لاجل ان يصلي بالناس فكان ابو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس في اه مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس - 00:13:54

ومن ذلك اخذ الصحابة ان ابا بكر هو الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا فيه اشارة الى استخلافه آ اشارة الى استخلاف ابي بكر من بعده احسن الله اليكم معالي الشيخ وطمع مئوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد بن عبد الوهاب - 00:14:16

رحمه الله تعالى شاكرين ومقدرين لمعالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان هذا البيان. نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير والسلام - 00:14:41